

# وسائل الاعلام تروي كيف صاغ بوش «نقاط التفاهم» بين بيرس وحسين ومبارك

الرئيس ريفان بانطباعات بوش التي استخلصها من اجتماعاته .

ويعد عدد من الاجتماعات في مصر، جرى ابلاغ شعون بيرس، بأن ما يحق مع نائب الرئيس الأميركي في القدس. قد أصبح حقيقة. وادخل بيرس، الذي كان يقوم بالاتصالات من خلال سفير الولايات المتحدة في إسرائيل "توماس بيكرينغ"، عددا من التغييرات على النص، وتنازلت التغييرات تأكيد اشارات الوثائق الى الأرهاب والتنمية الاقتصادية - وكانت التعديلات مقبولة للطرف الأخرى . ويوم ٥ آب، جرى استعراض التعديلات واخذ الموافقة عليها من القاهرة وواشنطن وعمان ولقاهب . وقيل مفادته مصر متوجها الى واشنطن قال بوش "ان الولايات المتحدة تعتقد ان مجالات الاتفاق هذه تدخل اساسا في مشروع ريفان لعام ١٩٨٢ ، المرتكزة الى قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٢٨ وعلى اتفاقات كاسب ديفيد" .

واضاف مستنجا "اعتقد ان مجالات الاتفاق والتفاهم المشترك (بين بيرس وحسين ومبارك) توفر قاعدة لتحريك عملية السلام الى الامام" . . . . . وبعد هذا "الانجاز الأميركي" تحاول الولايات المتحدة خلال المرحلة المقبلة تشييد قاعدة او نوع ما من الاطار يمكن فيه لكل الاطراف في المنطقة تحديد الخطوة التالية . . .

وعلى الرغم من هذه الصفة التي وجهت الى "المعتدلين العرب" ، الا انهم قروا كعادتهم ادارة الخد الآخر لتلقي المزيد من الصفات ، وهذا ما اكدته نتائج محادثات الملك حسين مع مبارك في القاهرة .

وعلى نفس الصعيد ، روت وسائل الاعلام الأميركية ، كيف بلور نائب الرئيس الأميركي جورج بوش ما يسمى باتفاق ال ١١ نقطة خلال محادثاته في كل من إسرائيل وعمان والقاهرة ، وما جاء في هذه الرواية : بعد محادثات تمهيدية ايجابية مع الملك حسين ، بدأ مساعده بوش بتطوير "ورقة مفاهيم" تعتمد على نتائج هذه المباحثات . وقد صيغت ورقة حول "المبادئ المشتركة" وعرضت على وزير الخارجية الأميركي "شولتز" وعلى مستشار ريفان للامن القومي "جون جوينديكتور" في واشنطن لمعرفة رأيهما فيها، في حين واصل بوش ملاحقة الامر في الشرق الاوسط .

واى رد فعل المسؤولين في واشنطن وموقف الملك حسين، الى وضع مسودة معدلة جرى ادخال تعديل اضافي عليها قبل ان يغادر بوش العقبة .

وبرزت في القاهرة خلال مباحثات بوش مع مبارك تطورات مشابهة لتلك التي حصلت في المرحلتين السابقتين ، وقد اعلم

رافقت جولة نائب الرئيس الأميركي جورج بوش ثلاث دول في المنطقة، حملة اعلامية رجعية تحاول الترويج لحدث "تفاهمات" في الموقف الأميركي . ولم تخرج هذه الحملة الاعلامية عن غيورها من الحملات الاعلامية المخابذة التي تتزامن مع جولة كل مبعوث اميركي يصل الى المنطقة .

لكن رد الفعل الأميركي، هذه المرة كان اكثر "سرعة وصراحة" . وقد جاء اولاً على لسان بوش نفسه، وما تحدثت عنه وسائل الاعلام الأميركية عن اتفاق ال ١١ نقطة وجاء هذا الرد ايضا على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، الذي اكد بان العلاقات الاستراتيجية الأميركية - الإسرائيلية هي حجر الزاوية في سياسة واشنطن في الشرق الاوسط .

## تحرك مصري للضغط على القيادة الرسمية

أكدت الصحف المصرية الرسمية بان نظام مبارك قد القيام بتحريك جديد يهدف الى "ايجاد مرونة" في موقف القيادة الرسمية لشفقة التحريك بالنسبة للقرار ٢٤٢، وبالنسبة لما وصفته هذه الصحف ، بمشكلة انتشيل الفلسطيني في المفاوضات المقترحة . ومن الجدير بالذكر بان هذه التصريحات تؤكد مجددا ان نظام مبارك لا يقوم بدور الوسيط مع الاردن وانما بدور الناظر والمصار لمصلحة النظام الاردني . . .

## أجهزة تنصت

قالت الصحف المصرية بان وزارة الداخلية المصرية تنصت الان على حوالي ٦ الات خط هاتفية، بواسطة أجهزة حديثة استوردتها من الولايات المتحدة . وتوقفت الصحف بان يزداد هذا الرقم بالاف اخرى من الخطوط الهاتفية بعد انشاء الكابل البحري الخاص بمباحث امن الدولة .

## التفوق القاسطية حسب تعريف حسين ومبارك

كرس البيان الصادر عن محادثات حسين - مبارك في الاستكبرية الجزء الأكبر من فوائده للحدث عن تضامن الجانبين ودعمهما للفرق في الحرب الدائرة مع إيران. اما بالنسبة لما يتعلق بالقضية الفلسطينية قد اكتنبا بالإشارة الى ضرورة "تأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ودعم صمود الامل" ، ولوحظ ان هذا البيان تجاهل اي ذكر لمنظمة التحرير الفلسطينية او لحق تقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة او المطالبة بالانسحاب الإسرائيلي الشامل من الاراضي المحتلة .

لم تجذب هذا اللقاء، بل على العكس وجهت نداء من اجل "التضامن العربي" . . . . . وروت هذه الأقوال على لسان مبعوث مبارك، انيس منصور في صحيفة "اخبار اليوم" المصرية .

## غارات إسرائيلية على الجنوب

اغارت الطائرات الإسرائيلية للمرة السادسة خلال هذا العام، على مواقع فلسطينية في الجنوب اللبناني . وقد استهدفت القارة الاخيرة مخيم عين الحلوة ومخيم النبية مية، واغتركت فيها ٤ طائرات حربية اطلقت حوالي ٢٥ صاروخا موجها ضد هذه المواقع . وامام المرسلون الصلحين بان هذه الغارة تأتي في محاولة لمواجهة التصعيد .

## توضيح سوفيتي

نفي الناطق الرسمي السوفيتي ان تشمل اي اتصالات مع إسرائيل موضوع اليهود السوفيت . وجاء هذا التصريح للرد على الحملة الاعلامية الإسرائيلية حول هذا الموضوع . واكد الناطق عدم وجود مشكلة يهودية في الاتحاد السوفيتي، وقال مجددا بان اقامة اي علاقات دبلوماسية مع إسرائيل مزمون بتغيير إسرائيل، لئولها تجاه القضية الفلسطينية وهذا ما يهره السوفيتون الإسرائيليون جيدا .



## مشروع وتحسين في الجنوب اللبناني

تحدثت صحيفة "مارس" عن مشروع اميركي - اسرائيلي اقتصادي للتحاق الجنوب اللبناني بإسرائيل . وقالت الصحيفة ان وزارتي الدفاع والخارجية الإسرائيلييتين تدرسان اقتراحات تقدم بها بعض رجال الاعمال اللبنانيين الذين يطمحون في الولايات المتحدة لتنفيذ هذا المشروع واكدت الصحيفة بان تنفيذ هذا المشروع سيساهم في ايجاد "قاعدة اجتماعية" تدعم بها "الحزب الأممي" ويوجد الجيش الإسرائيلي في تلك المنطقة .

## بيرس يثني على الموقف السعودي

اثني شعون بيرس على موقف المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بلقاء الامران مع الحسن الثاني في المغرب . وقال بيرس ان السعودية

### الطليعة

سياسة  
استموية

صاحب الامتياز  
والمراسل  
إلياس نصرالله

رئيس التحرير  
بشير البرغوثي

ص.ب ٢٠٦٢٨  
القدس  
تلفون ٢٨٨٣٦٥

مطابع والاتحاد - حيفا

الاشتراكات السنوية

حسني	٥
أوروبا	٢٥
أمريكا الشمالية	٥٠
أمريكا الجنوبية وإستراليا	٦٠
أفريقيا وآسيا	٥٠
هناك خصم ٣٠	بأمانة للتلاطب . .

## الملك على طريقه الى القاهرة

لدم المشير عبد الحليم امرؤ القيس - الدفاع المصري، اقتراحه لتسليم مصر الى مستعمرة اميركية كاملة غير مستقلة اقوال المشير، بان الخلف من هذه المقترحة تقديم المزيد من الخدمات الاقتصادية الى واشنطن ، وعلى سبيل المثال الولايات المتحدة على الجندى الأميركي، ١٥٠٠ دولار فقط، بينما الاعطاء الأميركي، للقيام بمهام في المنطقة، دولاره، أي ان اعتماد واشنطن على الجندى المصري سيوفر عليها آلاف كما سيوفر للخزينة المصرية المليون عجزها . . .

ومن وجهة نظر المشير، بان هذا لن تقتصر على الجند فقط، وانما تشمل القواعد وتخزين الاسلحة والطاقات وغيرها من الخدمات .

ويبدو ان نائب الرئيس الأميركي قد ناقش خلال زيارته الاخيرة للموضوعات، وكانت اجابته على سؤال المصرية، دليلا على ان واشنطن غير المشير .

وما يلحق الانتباه بان في واشنطن التي قدمها المسؤولون المصريين لم يطلب خفض نسبة القواعد على سبيل المثال لوأشطن، من ١٣٥٥ بالمئة الى ١٠٠٠ وإعادة جدولة اسقاط هذه الديون من ٥٠٠ مليار دولار، ومنع مصر فترة الزمن . ويضاهى الى هذه الديون من ٣٠ مليار دولار اخرى من الديون التي تراكمت بسبب "سياسة الائتلاف" المصري الان باعادة جدرانها .

وتتفق جميع الاوساط بان "المر" اقترحه المشير، ويشكل خاتمة المطاف لنظام مثل النظام المصري، فانه سيان والخضوع الدليل والكمال للولايات المتحدة مثل هذا الوضع . اما بالنسبة للذين يتحدثون عن عروسة في السياسة المصرية، ويرافقون على مبارك، لتسوية امورهم مع الملك حور عليهم الا ان يراجعوا بينهم قرار "المشير" !!

## الحجز على اموال ليبية في ايطاليا

ابدى المرابطون استغرابهم ودهشتهم اذ اشعار ليبيا ان اموال ضخمة في البنوك الغربية، ولا سيما بحدقها الولايات المتحدة بتجميد الارصدة الليبية في بنوكها . وما لفت الانتباه الى هذا الموضوع، مجددا اعلام حوالي ٢٠ قارئاً بتقديم طلبات الى المحاكم الايطالية للحجز على حوالي ١١٢ مليون تعود الى الحكومة الليبية بحجة انها لم تدف بالتزاماتها تجاه هذه الدولة . وهذا وقد نجحت شركتان من هذه الشركات في الحصول على الاموال ويتساءل المرابطون عن مصير الاموال الليبية في البنوك الاخرى في حالة استمرار اتخاذ مثل هذه العقوبات ضد ليبيا .

## استعدادات لشن حرب كيمياوية في المغرب

فما علقت إسرائيل بان سوريا تعد لشن حرب كيمياوية في منطقة الشرق الاوسط، اكدت وكالة تاس بان هذه الادعاءات ما هي الا محاولة للتفتيش على التعاون القائم بين الولايات المتحدة واسرائيل والكبرية التي جرت في الجولان .

## إسرائيل تبعد القنصل المصري في ايلات

دفرت صحيفة "الاهالي" المصرية : ابعدت الحكومة الإسرائيلية قنصلا مصر في ايلات ، وكذلك قنصل مصر في مصرين ، خصوصا غير مرحوب لهم